

## تاج العروس من جواهر القاموس

أي حتى تَحْضُرَ المِيَاهَ وفي حديث: عَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ " فقال الْمُثَنَّبِيُّ ابْنُ حَارِثَةَ : إنا نَزَلْنَا بَيْنَ  
صَيْرَيْنِ : اليمامة والسمامة فقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
وما هذان الصَّيْرَانِ ؟ قال : مِيَاهُ الْعَرَبِ وَأَنْهَارُ كَسْرَى " ويروى بين  
صَيْرَتَيْنِ وهي فَعْلَةٌ منه . قال أبو العَمَيْثَلِ صارَ الرَّجُلُ يَصِيرُ إِذَا حَضَرَ  
الماءَ فهو صائرٌ . والصَّيْرُ : مُنْتَهَى الأَمْرِ وَعَاقِبَتُهُ وما يَصِيرُ إِلَيْهِ  
ويُفْتَحُ كَالصَّيْئُورِ كَتَنْزُورٍ وهو لغة في الصَّيْئُورَةِ بزيادة الهاء وهو فَيَعُولُ  
من صار وهو آخرُ الشَّيْءِ وَمُنْتَهَاهَا وما يَنْوَلُ إِلَيْهِ كالمَصِيرَةِ . والصَّيْرُ :  
النَّاحِيَةُ من الأَمْرِ وَطَرَفُهُ وأنا على صَيْرٍ من أمرٍ كذا أي على نَاحِيَةٍ منه .  
والصَّيْرُ : شَقُّ البَابِ وَخَرْقُهُ وَرُؤْيِي أَنْ رجلاً اطَّلَعَ من صَيْرِ بابِ النبيِّ  
دُبَيْءُ أَبُو قال رَدَّه فِيهِ هُنْدِيَةٌ تَتَّقُ ففِي بابِ بَيْرِصٍ من عِلَّةٍ اطَّلَعَ من الحديث وفيه A  
: لم يُسْمَعِ هذا الحَرْفُ إِلَّا في هذا الحديث . وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِعَيْدِ  
ابنِ سالمٍ ومعه صَيْرٌ فَلَغِقَ مِنْهُ ثم سَأَلَ : كيف تُبَدِّعُ ؟ وتفسيرُهُ في الحديث أَنَّهُ  
الصَّحْنَةُ نَفْسُهُ أَوْ شَبِيهٌ هَهَا قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ سِرِّيًّا قال جرير  
يَهْجُو قوماً :

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْرِهِمْ بِمَصَلًا ... ثم اشْتَوَوْا كَنَدَعِدًا من مالِحِ  
جَدَفُوا هكذا أَنشده الجَوْهَرِيُّ قال الصَّاعِقِيُّ والرَّوَايَةُ : " .  
" واسْتَوَسَقُوا مالِحًا من كَنَدَعِدِ جَدَفُوا . الصَّيْرُ : السَّمِيكَاتُ  
المَمْلُوحَةُ التي تُعْمَلُ مِنْهَا الصَّحْنَةُ عن كُرَاعٍ وفي حديثِ المَعَاذِرِيِّ " .  
لعلَّ الصَّيْرَ أَحَبُّ إِلَيْكَ من هذا " . الصَّيْرُ : أُسْقِفُّ اليَهُودِ نقله  
الصَّاعِقِيُّ . الصَّيْرُ : جَبَلٌ بَأَجَا بِلَادِ طَيِّبِةٍ فِيهِ كُهُوفٌ شَبِيهَةٌ البُيُوتِ وبه  
فَسَّرَ ابْنُ الأَثِيرِ الحديثَ أَنه قال لعلِّي : " أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا  
قُلْتَهُنَّ وَعَلَيْكَ مِثْلُ صَيْرِ غُفْرٍ لَكَ " وَيُرْوَى " صُورٌ بِالواو . والصَّيْرُ أَيضًا  
: جَبَلٌ بَيْنَ سِيرَافٍ وَعُمانَ على السَّاحِلِ . الصَّيْرُ : ع : بَنَدَجِدٍ يقال له :  
صَيْرُ البَقَرِ . الصَّيْرَةُ بِهَاءٍ : حَطِيرَةٌ لِلغَنَمِ والبَقَرِ تُبَدِّعُ من خَشَبِ  
وَأَغْصَانِ شَجَرٍ وَجِجَارَةٍ كَالصَّيْئَارَةِ بالكسر أَيضًا وَنَسَبَ ابْنُ دُرَيْدٍ الأَخِيرَةَ  
إلى البَغْدَادِيِّينَ وَأَنشَدُوا :

مَنْ مُبْلِغُ عَمْرَاءَ بَأَنَّ... المَرءَ لَمْ يُخْلَقْ صَيَارَهُ . ج صَيْرٌ وَصَيْرٌ  
الأخِيرُ بِكسر فَفَتَحَ قَالَ الأَخْطَلُ :

وَأَذْكَرُ غُدَاذَةَ عِدَّاناً مُزَنَّمَةً... من الحَيْلِ قِ تَيْدِي فَوَقَهَا  
الصَّيْرُ . ومنه الحديث : " ما مِنْ أَحَدٍ إِلا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ  
قالوا : وَكَيْفَ تَعْرِفُهُ كَثرةِ الخَلَائِقِ ؟ قال : أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صَيْرَةً  
فِيها خَيْلٌ دُهُمٌ وَفِيها فَرَسٌ أَغْرَسٌ مُخَجَّلٌ أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْها ؟ " وقال  
أبو عُبَيْدٍ : صَيْرَةٌ بِالْفَتْحِ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ خَطَأٌ . الصَّيْرَةُ : جُبَيْلٌ  
بَعَدَنٍ أَبَيْنَ بِمُكَلَّثَةٍ مُسْتَدِيرٌ عَرِيضٌ . الصَّيْرَةُ : دارٌ مِنْ بَنِي فَهْمٍ  
بِنِمالِكٍ بالجَوْفِ بالشَّرْقِيَّةِ . وَيَوْمٌ صَيْرَةٌ بالكَّسْرِ : يومٌ مِنْ أَيَّامِهِمِ  
المَشْهُورَةِ . وَيُقَالُ : مالُهُ بَدُوٌ وَلا صَيُّورٌ . كَسَفٌ وُدٌّ : العَقْلُ وما يَصِيرُ إِليه مِنَ  
الرَّأْيِ . وَالصَّيُّورُ : الكَلأُ اليابِسُ يُؤْكَلُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ زماناً نَقَلَهُ أبو حنيفة  
عَنْ أَبِي زيادٍ وَقَالَ : وَلَيْسَ لِشَيْءٍ مِنَ العُشْبِ صَيُّورٌ ما كانَ مِنَ الثَّغْرِ  
والأَفانِي كالصَّائِرَةِ . وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي أُمَّ صَيُّورٌ أَي فِي الأَمْرِ المُلْتَبَسِ لَيْسَ  
لَهُ مَذْفُذٌ وَأصلُهُ الهَضْبَةُ التي لا مَذْفُذَ لَهَا كذا حكاها يعقوبُ في الألفاظِ  
والأَسْبِقُ أُمَّ صَيُّورٌ وَقَدْ تقدَّم في صبر